

برنامج شرعة ومنهاج/ ح 46) لقاء مفتوح) الشيخ عبدالعزيز

الطريفي

عبدالعزیز الطريفي

ربنا تقوى تبتسم الحياة ورسول الله اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حيا اهلا بكم الى لقاء جديد اللقاءات في برنامجكم

شرعان منهاج وحيا الله آآ وشكر الله للقنوات الناقلة آآ هذا اللقاء وايضا - [00:00:00](#)

التعليقات السابقة والقابلة باذن الله قناة القصيم فور شباب كيف دار الايمان الجميلة وصال صفا درر الشام احوازنا ومكة تنقله لكم مسجلا في قابل ايام باذن الله ترحب باسمكم وباسم فريق العمل كافة بالغ الترحيب بضيف ومضيف لقاءات في هذا البرنامج -

[00:00:34](#)

صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن مرزوق الطريفي اهلا بكم شيخي الكريم حياكم الله حيا الله مشاهدينا الكرام اذا حيا الله شيخي الكريم حياكم الله. الحديث يترا في شأن مسائل مهمة في هذا اللقاء المفتوح الثامن - [00:00:53](#)

والعهد منكم بالوصل والتواصل عبر وسائل التواصل المتاحة ومنها الهواتف التي تظهر تباعا وايضا حساب اخيكم عبر تويتر انبه

الاخوة المتابعين والاخوات الكرام الكريمات ايضا الى ان هناك رابطا للبث عبر الهواتف الذكية - [00:01:07](#)

نشره الاخوة عبر تويتر وايضا نشره اخوكم اه اذن لي شيخي الكريم ان ابدأ باول اسئلة هذا اللقاء. يقول السائل بل السائلون الكرام

بما اعده فريق الاعداد ولهم منا جزيل الشكر والدعاء يقول ما هي السنة الواردة في اعداد التسبيح - [00:01:25](#)

بعد الصلوات المفروضة وما حكم تنويع بها الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن

تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اه بالنسبة للتسبيح ادبار الصلوات نقول قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك

جملة من الانواع. وهذه الانواع قد جاء فيها احاديث جلها صحيح. وقد جاء عن - [00:01:42](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك ست صيغ او ستة اعداد و آآ منهم من يستحب في ذلك التنوع ومنهم من يقول ان بعضها ناسخ

بعضها مع سوق الابهر ان ان جميعها محكم اه الا صورة واحدة وما جاء عن ابي هريرة في ان التسبيح يكون احدى عشر. نقول ان

الصيغ التي جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام في التسبيح ادبار - [00:02:04](#)

صلوات يتفق العلماء على ان التسبيح من جهة من جهة العدد ان يكون سبحان الله والحمد لله والله اكبر واما بالنسبة لعدده فقد

اختلفت روايات في ذلك جاء في ذلك صيغ متعددة. الصيغة الاولى قد جاءت عند الامام مسلم رحمه الله في كتابه الصحيح من

حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال - [00:02:24](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلاثا وثلاثين وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو

على كل شيء قدير. غفرت له - [00:02:44](#)

خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر وهذه هي الصيغة الاولى واسنادها صحيح وهي في صحيح الامام مسلم. الصيغة الثانية قد جاءت

من حديث كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال معقب - [00:02:54](#)

باتوا لا يخيب قائلهن او فاعلهن. قال عليه الصلاة والسلام ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر كل واحدة ثلاثا وثلاثين الا الله

اكبر يقول اربعا اربعا وثلاثين. وهذه الصيغة الثانية الصيغة الثالثة في ذلك ما جاء عن ابي هريرة. آآ ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قيل له ذهب - [00:03:04](#)

على الدثور بالاجور. الحديث طويل وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ثلاثا وثلاثين. وهذا فيها اشارة الى ثلاثا وثلاثين في كل عدد الا انه لا يقول لا اله الا الله ولا كذلك ايضا يجعل الزيادة في ذلك الله اكبر اربعا وثلاثين. وهذه الصيغة في ذلك الثالثة - [00:03:21](#)

اما الصيغة الرابعة فما جاء قد جاء في البخاري من حديث ابي هريرة آ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا سبحان الله والحمد لله والله اكبر آ عشرًا وهذه قد - [00:03:41](#)

اخرجها البخاري رحمه الله في كتابه الصحيح وهي الصيغة الرابعة. جاء الصيغة في ذلك من جهة العدد ان يكون العدد في ذلك خمسًا وعشرين. وهذا قد جاء من حديث زيد ابن ثابت قد اخرج النسائي في كتابه السنن انه قال امروا ان يقولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله اكبر اربعا وثلاثين - [00:03:51](#)

قال فاوتي رجل من الانصار في منامه ف قيل له ان نبيكم يقول لكم يقول سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله اكبر ثلاثا اربعا وثلاثين قال فاجعلوها خمسًا وعشرين. فاوتي ذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه بذلك فقال اجعلوها كذلك. وهذه هي الصيغة الخامسة - [00:04:11](#)

اسناد وكذلك ايضا صحيح قد جاء عند الامام مسلم رحمه الله في بعض الطرق من حديث صهيب ابن ابي صالح في حديث ابي هريرة عليه رضوان الله انه قال يقول سبحان الله احدى عشر والحمد لله احدى عشر والله اكبر احدى عشر ولكن هذه الزيادة غير محفوظة هذه الزيادة غير محفوظة لهذا نقول ان ثابتة في ذلك ان - [00:04:31](#)

انما هي خمس صيغ. لا ثابت في ذلك خمس صيغ. الصيغة الاولى في قوله سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وذلك - [00:04:51](#)

المئة آ وذلك ان كل واحدة ثلاثا وثلاثين. آ والصيغة الثانية هي ما جاء عن آ كعب ابن عجرة في ذلك ان يقول سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله اكبر اربعا وثلاثين ولا يضيف اليها لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:05:01](#)

الثالثة في ذلك في حديث ابي هريرة عليه رضوان الله انه يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر آ ثلاثا وثلاثين في كل واحدة آ وهذا تخالف الى المرتبة الاولى بانها ليس فيها لا اله الا الله الثانية في ذلك ان يقول خمسًا وعشرين الثالثة ان يقول في ذلك عشرًا. السادسة في ذلك احدى عشر واحد عشر ليست - [00:05:17](#)

محفوظة وان كانت في صحيح الامام مسلم فيبدو انها وهم من احد الرواة الحديث الذي يليه في شأن الصبغ بالسواد وكثر السؤال عنه. هل من تفصيل؟ هم بالنسبة للصبغ بالسواد نقول قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك في حديث جابر في صحيح الامام مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي - [00:05:37](#)

به ابن ابي قحافة فرأى شعره كالثغامة بياضا والثغامة في ذلك هي نوع من الشجر يخرج نباتا يخرج ثمرا آ اما من زهور كحال البياض. اه الشديد. فقال النبي عليه الصلاة والسلام غيروا هذا وجنبه السواد. اه هذا الحديث قد اخرج الامام مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله - [00:05:57](#)

ولكن اختلف في هذه الزيادة في قوله وجنبوه السواد. هل هي من قول النبي عليه الصلاة والسلام مدرجة من احد الرواة؟ قد جاءت مرفوعة للنبي عليه الصلاة والسلام من حديث ابن جريج وكذلك - [00:06:17](#)

ابن سعد عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله عن النبي عليه الصلاة والسلام جاءت في بعض الروايات انها ليست من قول النبي وانما هي مدرجة. قد جاءت من حديث زهير بن معاوية عن ابي - [00:06:27](#)

عن جابر بن عبد الله انه قال هل قال جابر ابن عبد الله يعني زهير؟ قال لابي الزبير هل قال جابر ابن عبد الله وجنبه السواد؟ قال لا. ومن هذا قال بعض العلماء انها مدرجة. اه - [00:06:37](#)

وسواء قيل بادراجها وعدم ادراجها فنقول انها لا تدل على التحريم. وذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في في الحديث غيروا هذا وجنبوه السواد. فثمة امر ونهي فاذا حملنا النهي عن التحريم فلا بد ان نحمل الامر على الوجوب وهو تغيير الشيب من البياض الى

اي لون اخر. فنقول انه يحمل في تغييره على الاستحباب كذلك ايضا النهي في ذلك - [00:06:47](#)
كراهة. اما بالنسبة لحكمه الشرعي اه هل هو منهي عنه ام لا؟ اه في عمل السلف عليهم رحمة الله ام لا؟ نقول قد اختلف في هذه
المسألة على اقوال وقبل الخوض في مسائل الخلاف نقول ثمة مواضع قد اتفق العلماء موضع اتفق عليه العلماء من جهة جوازه وثمة
موضع قد اتفق العلماء على من جهة - [00:07:07](#)

اما ما طبق عليه العلماء من جهة جوازه هو مواضع القوة وكذلك ايضا اه اثاره الضعف في العدو وذلك في الجهاد والغزو لذلك اه
فنقول ان في مثل هذا انه يجوز وقد حكى بعض العلماء الاتفاق على ذلك كما جاء عن ابن حجر وغيره. واما الموضع الذي قد اتفق
العلماء على المنع منه - [00:07:27](#)

اذا كان فيه تدليس اذا كان فيه فيه تدليس. وذلك ان يكون مثلا في الرجل مرض جلدي حيث ان شعره اصبح ابيض بكامله او نحو
ذلك وكذلك ايضا المرأة فيصغ في حال الخطبة في بين هذا وكذلك ايضا حتى في مسائل الجوارى اه قديما ونحو ذلك يضرب هذا
على انه نوع من التدليس فيهن - [00:07:47](#)

فنقول ان هاتين الصورتين هي محالة باق. بالنسبة لغيرها اذا ارادت المرأة ان تتزين لزوجها بالسواء بالصبغ بالسواد. كذلك ايضا
بالنسبة للرجل او اذا كان هذا ليس من مواضع التدليس هل يكرم ام لا يكره؟ بالنسبة لهذه المسألة قد اختلف العلماء في هذا
على اقوال ثلاثة منهم من قال بالكراهة وذهب الى هذا جمهور العلماء وهذا - [00:08:07](#)

القول الذي ذهب اليه الامام مالك رحمه الله وجاء ايضا عن جماعة من الفقهاء كالامام احمد رحمه الله وكذلك ايضا جاء عن بعض
الفقهاء من من الشافعية ثمة قول بالتحريم وذهب الى هذا بعض الفقهاء الشافعية ومنهم من قال بالجواز وما روي عن بعض الفقهاء
من الحنفية نقول الاظهر والله اعلم انه جائز والاولى تركه وهو جائز - [00:08:27](#)

والاولى تركها انما قلنا الاولى لحديث جابر سواء كان مدرجا او غير او غير مدرج. وذلك انه قد جاء عن بعض الصحابة انه كان يصبغ
بالسواد فقد صحى عن الحسن والحسين. آآ جاء عن الحسن والحسين انهم كانوا يصبغان بالسواد كما رواه الطبراني في كتاب المعجم
واسناده صحيح. وروي عن جماعة من الصحابة انهم كانوا يصغون بالسواد وان كان - [00:08:47](#)

هنا في في يعني الظعيفة على سبيل الانفراد لكن مجموعة يدل على ان لها اصل. وذلك انه قد روى من حديث ابن ابي مليكة عن
عثمان انه كان يسبق السواد وكذلك جاء عن عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص كما جاء عند الحاكم في المستدرک من حديث عمرو بن
شعيب عن ابي عن جده كذلك ايضا جاء عن سعد ابن ابي وقاص رواه عنه سعيد ابن المسيب وكذلك - [00:09:07](#)

كأیضا قد جاء عن جرير ابن عبد الله البجلي والمغيرة بن شعبة وغيرهم قد ذكر ذلك بن جرير رحمه الله في كتابه تعذيب تعذيب
الاثار. هذه المرويات تدل على ان - [00:09:27](#)

تدل على ان لها اصل وانهم كانوا يصغون بالسواد لا يعلم احدا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام دل الدليل عليه بالتحريم ولكن
بعض الفقهاء يأخذ بما جاء عند ابي داود في كتابه السنن من حديث عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه يكون
اقوام يخطبون بالسواد كحوصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة. قالوا بان بهذا - [00:09:37](#)

اشار النبي عليه الصلاة والسلام الى انهم لا يذبحون رائحة الجنة ومن اوصافهم ذكر انهم يصغون بالسواد. اولا من جهة هذا الحديث
نقول انه الاظهر والله اعلم انه لا يصح - [00:09:57](#)

وذلك انه يروى من حديث عبد الكريم وقد قيل ان عبد الكريم هذا هو ابن ابي البخاري قالوا هذا الحديث عن آآ سعيد ابن جبير عن
عبد الله ابن عباس عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:07](#)

وقد ضاعفه غير واحد من العلماء. ويؤيد ذلك ويعضده انه جاء ايضا من طريق عبد الكريم ابن ابي المخلوق عن مجاهد عن عبد الله
ابن عباس موقوفا. وهذا يدل على ايضا انه معلول باسناده مرفوعا ومعلول كذلك بالوقف. وان الارجح في ذلك وقفه على عبد الله ابن
عباس وهو الصواب. ويعدد ذلك انه جاء من حديث - [00:10:17](#)

من حديث خلاد بن عبد الرحمن المجاهد عن عبد الله ابن عباس وكذلك ايضا موقوفا من قوله وهو وهو الارجح. وكذلك ايضا فان هذا

الحديث لو صاح لا يدل على التحريم لماذا - 00:10:37

لا يدل على التحريم ان في قوله آآ في قوله عليه الصلاة والسلام يخطبون بالسواد هذا ذكر حال هذا ذكر حال كما جاء في بعض

الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في اخر الزمان قال يتطاولون في البنيان - 00:10:47

كذلك ايضا جاء انه يظهر فيه مسلما انه يشهدون ولا يستشهدون وغير ذلك في هذا اشارة الى ان الانسان آآ ربما يقع منه

فعل مباح فيأتي الدليل بان بناء على ذلك الوصف الذي يكون في اخر الزمان فلا يكون هذا آآ دليلا على ان الفعل ذات - 00:10:59

ذاته محرم ولا كذلك ايضا انه جائز وانما يرجع في ذلك الى الاصول الاصل الاصل في هذا ونقول الاصول في ذلك انها تدل على

التحريم ولا اعلم دليلا على عليه الصلاة والسلام صريحا بالتحريم. وما جاء في حديث جابر فانه يوجه بعمل السلف كما جاء عن

الحسن اه والحسين والظاهر في - 00:11:19

بالصبغي بالسواد الجواز الا ان تركه اولى آآ الى الكتم او اللوان الغامقة التي لا تكون سوادا. هم اذن لي ان ايضا اسود الحديثين اقف

معهما وقفة تفصيلية. نعم. مرية. الناس طلبوا التفصيل زيادة. ولهم حق في هذا - 00:11:39

وان كان في الاعداء افادة فهو بلا شك في العلوم نعم التي نستفيد منها قال الله وقال الرسول عليه الصلاة والسلام. الحديث الذي رواه

البخاري في شأن الخثعمية التي سألتها في الحج وفيها او فيه انها امرأة وضيفة - 00:11:58

استدل بعض العلماء طلاب العلم على ان على كشف الوجه على كشفها هذه المرأة لوجهها فما التوجيه بشيء من التفصيل؟ نقول

بالنسبة لحديث الخثعمية قد اجبنا عنه مرارا وعلى سبيل الاختصار نقول الخثامية التي سألت النبي عليه الصلاة والسلام في حجها -

00:12:15

انها من الموالي وهي جارية والجواري لها حكم مستقل يختلف عن الحرائر وهذا محل الاتفاق عند العلماء. ويدل على انها من الجواري

ان هذا الحديث قد اخرج الامام احمد والترمذي من حديث - 00:12:31

زيد ابن علي عن ابيه عن عبيد الله ابن ابي رافع اه عن علي ابن ابي طالب عليه رضوان الله تعالى قال جاءت جارية شابة الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم من خثعم يعني في الحج وهذا فيه اشارة - 00:12:41

الى ان هذه الجارية انها جارية جاءت النبي عليه الصلاة والسلام والجواري في ذلك هنا هنا الامام. ويعضد هذا انه قد روى الطحاوي

في شرح في شرح مشكل الآثار من حديث عبد الله بن مسلمة عن مالك - 00:12:51

كأن الزهري عن سليمان ابن يسار عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاءت اليه جارية شابة من خثان.

بعض الناس يقول انها جارية المراد بذلك هي الشاب وليس - 00:13:01

المراد بذلك المراد بذلك هي الموالي نقول انه قال جارية شابة دليل على المغايرة انها من الموالي وكذلك صغيرة. ولم يقل انها شابة

فانه اذا قيل في ذلك انه يكون هذا من المترادفات - 00:13:11

ولا يمكن ان يكون ان يكون هذا. ثم ايضا انه قد ذكر الواقدي في اه في اه سيرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بعث غزوا في سنة

ثمان الى خثعم وكذلك ايضا الى اهوازن - 00:13:21

امنه اسرع منهم من الرجال ومنهم منهم من النساء وكن موالي. وهذا يدل على انه قد يكون الرجل من عربي ولكن تحول من حريته

من حريته في حال الشرك الى رق في حال - 00:13:31

الاسلام. وهذا يدل عليه ما تقدم في تلك الروايات. ويعبد هذا اه ايضا ان البخاري رحمه الله في كتابه الصحيح قد ساق هذا الحديث

مساق الجواري وهو من ابسط الناس بيلمون وفقها فانه ترجم في ذلك ترجمة وذكر في ذلك اثرا عن عطاء ابن ابي

رباح النظر الى الجواري اللاتي - 00:13:41

بعنا في بمكة الا اذا اراد ان يشتري منهن. ثم اسند في ذلك حديث عبد الله ابن عباس فقال حدثنا ابو اليمان الحكم النافع عن شعيب

عن الزهري عن سليمان ابن يسار - 00:14:01

عبد الله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بتلك القصة. هذا يدل على ان البخاري رحمه الله انما ورد في مساق الجواري

والايمان ليس في مساق الحرائر. والاليق - 00:14:11

ففيها يحمل المتشابهات على المحكمات القطعية لا ان يضرب ما يتعلق بذلك من المتشابهات بالمحكمات ويجعل المتشابهات قاضي المحكمات على خلاف اه الصواب في ذلك فان هذا هو طرائق في هذا الطرائق اهل الحق والعدل والانصاف والفقه - 00:14:21

الحديث الذي يتلي يلي ايضا في شأن اخر من الشؤون واذن لي ان يكون التفصيل هنا قوى ثم ايضا في حديث ثم ايضا في حديث الخثامية قد جاء عند الامام احمد وكذلك ايضا جاء عند ابي يعلى في كتابه المسند في حديث عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله تعالى - 00:14:38

من حديث يونس بن ابي اسحاق عن ابيه عن سعيد عن عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله ان هذا الرجل من خثعم جاء بمولاته بتلك الجارية الى النبي عليه - 00:14:55

عليه الصلاة والسلام يعرضها عليه. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في حجه نقول العرض شيء والخطبة المنهي عنها شيء اخر. وقد يقول قائل كيف من الموالي ثم يعرضها؟ نقول لا حرج بنكاح الموالي بشروط - 00:15:05

المعلومات التي تكلم عليها الفقهاء فان ليس من ليست من المحرمات. وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ الجارية ثم يعتقها ثم يتزوجها كما فعل في صفية. عليه عليها رضوان الله تعالى وهذا - 00:15:15

من الامور المعلومة وهذا فعل ايضا كذلك ايضا في غيرها فنقول ان هذا من الامور السائغة وربما يستشكل البعض ان كيف تكون قبلية من خثعم؟ ثم نقول انها من الموالي - 00:15:25

كون الرجل او المرأة من الموالي لا ينفي كونه انه صاحب قبيلة ولهذا نجد ان ان من القبائل من اسروا ثم اصبح من نساء اي منهن موالي واصبح ام عبيد من جهة اصولهم انما من الاصول المعروفة اه في ذلك نسبا ولكن الحكم حكم في ذلك حكم اه الموالي - 00:15:35

واسرى حرب. نعم حديث سباعي الاسلامية اذن ليكون التفصيل فيه مزيدا. مم. لانه محل اشكال الله. نعم. في الصحيح وفيه ان ابا السنايل رآها قد تزين مم. وتجملت وفي بعض الوقت تتكحلت ويستدل به البعض على مسألتين. هم. كشف الوجه والتجمل - 00:15:55

والتوجيه. بالنسبة لحديث صبيعة الاسلامية وايضا في الصحيح. نقول ان ما يتعلق بحديث صبيعة الاسلامية سبيعة الاسلامية اه تقدم الكلام على انها ايضا من الموالي والادلة على ذلك جملة. اولها ان زوجها سعد بن خولة من الموالي وكما اتفق على ذلك كل من ترجم له. وقد نص على ذلك ابن اسحاق وكذلك ايضا - 00:16:16

شهاب وكذلك ايضا الواقلي ونص على هذا ابن عبد البر وكذلك ابن حبان لما ترجم له في كتابه في كتابه الثقات ونص على هذا ايضا ابو الفرج ابن الجوزي وكذلك ايضا - 00:16:36

العشرة فنقول انه من المغرب ولكن يختلف العلماء في ذلك هل هو من جهة اصله؟ هو من سبي مدحج او من سبي كلب واو بعضهم يقول ان اصله ان ان اصله فارسي - 00:16:46

اتفاق في ذلك على انه من الموالي يجعل القطع في ذلك ان زوجته لا تكون الا من الموالي مثلها فالعرب في ذلك من جهة اصلها لا تزوج الموالي لا من جهة الرجال - 00:16:56

ولا كذلك ايضا من جهته من جهة النساء. والاصل في المولى ان زوجته كذلك من الموالي والاصل ايضا في المولا ان زوجها يكون من الموالي. ويرد ذلك ويؤكد ان - 00:17:06

النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لصبيح السلمية قال عليه الصلاة والسلام قال ان خرجت قال فأتيني قال فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في بعض الروايات. وذلك في البخاري فانكح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ايضا اه في بعض الروايات عند ابن حبان في كتابه الحاكم ما يدل على ان - 00:17:16

النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي زوجها. والمرأة اذا كانت حرة اه معلومة النسب والاهل فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزوجه

لان الامر الى ما وليها. لان الامر في ذلك - [00:17:36](#)

الى الى مواليتها. وقد يقول قائل كيف تكون من الموالى ووليها اولى في ذلك بتزويجها نقول قد يولى النبي صلى الله عليه وسلم يولى النبي صلى الله عليه وسلم في امرها - [00:17:46](#)

وقد تكون المرأة مولاة عند اناس ولا يحق لهم ان يقوموا بتزويجها وذلك في اذا كانت سيدتها امرأة فاذا كانت سيدتها امرأة فانها تكون للحاكم او القاضي يقوم بتزويجه كذلك ايضا اذا كانت مشتركة في جملة من من الناس كأن يملكها اثنين او ثلاثة او اربعة او نحو ذلك فانه ليس لهم ان يتنازعا في امرها - [00:17:56](#)

فانه يزوجه في ذلك في ذلك الحال. فنقول ان تزويج النبي عليه الصلاة والسلام لها دليل على انها ليست بذات نسب ولا يقوم معروفين. وهذا يدخلها في دائرة في دائرة - [00:18:16](#)

القمع والموالى ونقول ان في مثل هذه الاشياء ما يتعلق بالامور المتشابهة ينبغي ان تحمل على امور الاحكام ثم ايضا بالنسبة لابي وفي قوله انه رآها متجاملة نقول ان ابا السنابل هو ممن اراد خطبتها كما جاء في البخاري. ونظرة اليها نظر الخطبة لانه قصدها في - [00:18:26](#)

ذلك كما جاء في البخاري من حديث ابن عباس وكذلك ايضا جاء في بعض الروايات من حديث ابي هريرة عليه رضوان الله تعالى. وكذلك ايضا يعبد على انها من الجواني. انه جاء في صحيح الامام مسلم - [00:18:46](#)

ان ابا السنابل دخل عليها فرأها قد تزينت وتكحلت هذا دخول ابي السنابل عليها لا يمكن ان يكون الا على الموالى بخلاف ما يتعلق بالحرائر لان على الحرائر منهى عنه كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين من حديث عقبة ابن عامر عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء قالوا الحموا الحموا الموت آ - [00:18:56](#)

هذا فيه اشارة الى ان ابا السنابل انما دخل عليه الكون من موالى انه يغتفر من الدخول على الموالى ما لا ما لا يغتفر من الدخول على على الحرائر فان لهن احكام يختلف عن - [00:19:16](#)

غيرهم فلماذا نقول ان هذه المسألة ظاهرة في كونها من الموالى من نظر لجمع الروايات في ذلك يراها ظاهرة ثم العجب من اناس ينظرون الى المتشابه ويدعون المحكمات الظاهرة البينة في هذا ما جاء في حديث فاطمة بنت المنذرة عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت كنا نغطي وجوهنا عن الرجال ونحن محرمات. كذلك ايضا ما جاء عن عائشة عليها رضوان الله تعالى - [00:19:27](#)

فيما رواه سعيد ابن منصور من حديث الاسوء من حديث الاسود عن عائشة عليها رضوان الله قالت تدلي عليها خمارها من على رأسها الى ثم تغطي وجهها. جاء ذلك عن عبدالله بن عباس كما رواه ابو داود في مسائله يعني - [00:19:47](#)

عن عبد الله بن عباس عليه رضوان الله تعالى انه قال تغطي او تضع خمارها من على رأسها على وجهها ولا تضرب به يعني لا تضغطه على وجهها بحيث يكون واصفا - [00:19:57](#)

مثل هذه الروايات ومجال عبد الله ابن عباس من حديث علي ابن ابي طالب عن عبد الله ابن عباس في قول الله عز وجل يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى يؤرن فلا يؤذين - [00:20:07](#)

قد جاء من حديث علي بن ابي طلال عن عبدالله بن عباس انه قال امر الله نساء المؤمنين ان يغطيهن ان يغطيهن وجوههن اذا خرجن. هذا باسناد صحيح عن عبد الله بن عباس عليه - [00:20:17](#)

تعالى البعض يذهب الى بعض الروايات التي ربما تنزل على بعض الاحوال ثم يحملوها على آ يضرب بها النص المحكم في ذلك ان يقول مثلا الزينة الظاهرة هي وكذلك ايضا الكحل ونحو ذلك الرزينة الظاهرة لكن عند من ومن الناظر وكذلك ايضا من المخاطب في ذلك ومن الراعي هذه احكام متشابهة يقضي فيها في ذلك النص - [00:20:27](#)

صريح في هذا عن اولئك الصحابة عليهم رضوان الله تعالى. هم. اقف مع اه الاهماء. هل للناظر اه ممدوحة في النظر اليهن ولو كان فتنة او كان ليست نظرة اولى. هم. او من غير خطبة. هو يتفق العلماء على ان النظر اذا كان داعيه فتنة محرم - [00:20:47](#)

انه ينهى في ذلك حتى في الرجال. وهذا امر معلوم. الرجل اذا اراد ان ينظر الى شاب امرد. ويعلم انه لو نظر اليه افتتن به ودعاه الى

التسويل بالباطل العلماء بالعقل والنقل يمنع الانسان ان ينجر الى مثل هذه الاشياء تطهيرا لنفسه وكذلك ايضا دفعا من ان يقع في الباطل اذا كان هذا في جنس الرجال - [00:21:05](#)

فانه لا يكون في جنس النساء من باب اولي ولهذا نقول ان المحرم في ذلك قد يحرم من جهة النظر وقد يحرم من جهة الستر. فالستر شيء والنظر شيء اخر وهذا ما يتكلم - [00:21:25](#)

العلماء عليهم رحمة الله لهذا نقول انه لا يقال بان الرجل يستر وجهه لان الله عز وجل ما امره بذلك. ولكن نقول لهذا الرجل ان يغض ان يغض بصره اذا - [00:21:35](#)

كان قام داعي الفتنة في ذلك لان النفوس في هذا منها من هي مريضة. اه فان كذلك ايضا بالنسبة للايمان. لما لم تخاطب بستر وجهها بل منعت من ذلك. وهذا الامر - [00:21:45](#)

الى من يتوجه الى الناظر لا يتوجه الى الی يتوجه الى صاحب الجسد بان يستر جسده احدى السائلات الكلمات ربما عبرت في تغريدة عن سؤال يخص الفتيات انما هو يعني يبدو لي عام - [00:21:55](#)

الفتاة عندما لا تجد اهتماما من ابوها ووليها واللي انشغال او لصفق بالاسواق او نحوه. نعم. فاستحيي من طلب هذا الشيء يعني او مثلا تمكينها من الزواج او آآ من السكنى او من فضل الدراسة او غيره - [00:22:14](#)

ما التوجيه لها ولهؤلاء الالباء والامهات يعني والاولياء الذين انشغلوا حقيقة عن حاجات مولاتهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته وجاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من راع يسترعيه الله رعية ما يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه وعليه الجنة - [00:22:33](#)

في هذا اشارة الى اهمية المسؤولية التي تكون على الانسان ولو كان تحت ولايته مثلا اثنين او ثلاثة او اربعة او اقل من ذلك فهو والي يتحمل مسؤولية في ذلك - [00:22:53](#)

اذا جاء النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من رجل يلي امر ثلاثة فما فوق الا جاء يوم القيامة مغلوله يده الى عنقه فكه برها او ابقوا اثمها. هذا في من يلي امر ثلاثة فكيف - [00:23:03](#)

بما زاد عن ذلك لهذا نقول ان الانسان قد يكون رب عائلة لكنه والي فيجب عليه ان يتقي الله عز وجل في من تحته فيراه من جهة مطعمهم ومشربهم كذلك ايضا من جهة صيانتهم - [00:23:13](#)

انا من جهة اعفاهم قضاء حاجتهم كذلك ايضا ما يتعلق بدفع الضر عنهم. التي ربما يرد اليه ما يتعلق من جهة اقامة دينه. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول مروا ابنائكم بالصلاة وهم ابناء سبع - [00:23:23](#)

تاني اضربهم عليها لعشرة بالخطاب الذي يتوجه للاولياء. توجه الى الی من دونهم كذلك العدل معهم في العطفة والانصاف وعدم ظلمهم. فهذا من مما امر الله سبحانه وتعالى به. هذه - [00:23:33](#)

الاشياء التي امر الله سبحانه وتعالى به بها تدل على عظم الامانة التي تقع على عاتق اولئك اولئك الاولياء. اما بالنسبة للي هي الخطاب اللي هي المولات اه وكذلك ايضا اه للابناء الذين يكونون مثلا في اصحاب حاجة او يخلجون ونحو ذلك نقول بالنسبة للحياة الحياة من جهة اصله - [00:23:43](#)

آآ رحمة ونعمة النبي عليه الصلاة والسلام يقول حياء وشعبة من الايمان ويقول النبي عليه الصلاة والسلام آآ الحياء لا يأتي الا بخير وقد جاء في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام مر على - [00:24:03](#)

الرجل وهو يعظ اخاه في الحياة ويقول انه قد اضر بك. فقال النبي عليه الصلاة والسلام دعه فان الحياء لا يأتي الا بخير. المراد بهذا ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يبين - [00:24:13](#)

ان الحياة لا يأتي الا بخير ولو ظره مرة فان وجود هذا الحياء يجب ان يبقى ليحميه فان منافعه في ذلك كثيرة. لهذا بعض الناس ربما يكون ضعيفا فحياؤه في ذلك الشديد - [00:24:23](#)

له بعض المصالح لكن نقول بقاء هذه النعمة رحمة لانها لو فوتت بعض المصالح بامر معين في موضع معين حاله حالتين فان الله عز

وجل يوفقه هو يسدده ويحميه من اشياء كثيرة جدا ربما بعدها لو جمعت لا تساوي ذلك. لهذا يجب ان لا يكسر الحياء. ولو كان في بعض الناس مثلا قصور في مثل هذا. لهذا نقول - [00:24:33](#)

الارجح في هذا ان الانسان يعظم هذه الشعييرة شعيرة الحياة وهذه الشعبة الكبيرة في نفس الناس بتعظيمها خاصة في النساء. خاصة في النساء فانها عظيمة ولهذا شبه حياء الانبياء بحياء العذارى. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يشبع وانه - [00:24:53](#) واشد حياء من العذراء في خدرها وهذا دليل على تشريف هذا النوع آآ من الحياء قد تحتاج البنت مثلا امرا معيننا من ابيها او من اخيها او وليها ايا كان ولو لم يكن من من ابيها او اخيا. اه ان حاجة او نحو ذلك فنقول انها توصي غيرها. مثلا بلطف او - [00:25:13](#) تلميح او نحو ذلك فحتى تقضى حاجتها والله اعلم اعط في الحديث في شأن حقوقي صرف هذه هذه الافكار التي عند بعض او نقول بعض الالباء من آآ منعهم آآ العطايا للبنات فيما يخص العقارات - [00:25:33](#)

ربما منح اولاده عمارات لكل عمارة مثلا رجعها له اما البنات فيبقين بلا عمارة وربما الفلة المسكن الذي توهبه اه توهبه للسكنة لا يزال باسم ابيها يقسم الميراث بعد اذ هن يجدن الحقيقة مظاظة في تفضيل الاولاد على - [00:25:52](#)

يأتي ايضا ربما الولي الاخ فيحجز الميراث صور تترى الام احيانا بعد وفاة الاب لا تريد توفيقه الاب ما التوجيه؟ مم بالنسبة ما يتعلق بالعدل العدل الذي يمكن بين الابناء النبي عليه الصلاة والسلام يقول اتقوا الله واعدلوا بين ابنائكم - [00:26:13](#) اه ويقول النبي عليه الصلاة والسلام اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ما يتعلق بالعدل نقول هذا من الامور الواجبة التي لاجلها قام الله عز وجل السماوات والارض والنبي عليه الصلاة والسلام دعا الى ذلك في مواضعها كثيرة. فنقول انه لا يمكن ان يستقيم الانسان دين ولا دنيا الا بالعدل. ومن العدل في ذلك العدل في العطية والهبة. فالواجب في في - [00:26:30](#)

الناس اه ان يعدلوا مع اولادهم والعدل يكون بين الذكور والاناث. يجب ان نفرق بين النفقة وان يفرق بين العطية والهبة. بالنسبة للنفقة يجب فيها العدل ولا يجب في ذلك التساوي. والفرق بين العدل والتساوي ان التساوي يجب في ذلك المماثلة بالمقدار. مماثلة بالمقدار والنوع. اما بالنسبة - [00:26:48](#)

العدل لا يجب في ذلك المماثلة. لماذا؟ لان نفقة الصغير تختلف عن نفقة الكبير. الطفل الصغير اللي عمره سنة او سنتين او ثلاث سنوات يختلف عن نفقة الرجل الكبير. فالكبير لدينا - [00:27:08](#)

افاذا لديه مصاريف لديه ملابس لديه مركب ونحو ذلك فننفقاته في هذا اكثر لهذا لا يجب في هذا التساوي. البنت تختلف عن الولد في ابن في هذا فننفقة تختلف ربما البنت تحتاج الى نوع من اللباس اكثر من الابل وربما النفقة عليها ربما من هذا النوع اكثر. الابن ربما لديه نوع من النفقة ربما لاسفاره - [00:27:18](#)

وزهابه ومجيئه ونحو ذلك فنقول هذه المؤونة لا يجب فيها تساوي ولكن يجب فيها العدل. ما هو الحد العدل في هذا؟ هو حد الكفاية؟ ان يكفي الرجل بنته وان يكفي ابنه - [00:27:38](#)

فيعطيه من ذلك المقدار الذي امر الله سبحانه وتعالى به الذي يسد بها الحاجة اما بالنسبة للعطية فيجب في ذلك التساوي. فيجب في هذا التساوي المماثلة. وهذا في الابناء والبنات فاذا اعطى الرجل فاذا اعطى الرجل ابنه - [00:27:48](#)

اه مثلا الفا يجب ان يعطي البنت الفا. واذا اعطى الصغيرة فوق النفقة الفا يعطي الكبيرة الفا على على امر التساوي. واذا اعطاه مثلا شيئا لا يجوز لجنس الاخر مثلا اعطى عقار مثلا اعطى البنت على سبيل المثال حليا لا يجوز للرجل ان يلبس - [00:28:03](#)

ذهب. هم. فنقول ما يتعلق بالذهب مثل اذا اعطيت البنت مثلا حلي او قلادة خارج النفقة منها ما هو النفقة؟ التحلي اليسير ومنه ما هو الحد الزائد في ذلك اذ يدخل في دائرة الهدايا لا في دائرة النفقة ما يتعلق بهذه الهدية اذا اعطى البنت نوعا من هذا النوع يجب ان يعطي الابن مساوية له بالقيمة لا يجوز له ان يعطيه حليا - [00:28:23](#)

لكن يعطيه ينظر الى قيمته اذا شراه مثلا بالف يعطيه بالف نعم مثلا اما ساعة او يعطيه قلما او يعطيه يختار القيمة ثم بغيرها. لهذا نقول يجب في ذلك التساوي والعدل والامر في ذلك دقيق - [00:28:43](#)

ولهذا كان السلف عليهم رحمة الله يأمرهم ويشددون في امر العدل حتى بالاشياء اليسيرة ولهذا قد روى المروزي في كتابه البر

والصلة من عديد ابراهيم النخعي انه قال كانوا يحبون ان يعدلوا بين اولادهم حتى في القبل. يعني اذا قبل ابنه يقبل الآخر فلا

يحتضن الابن ثم لا يحتضن الآخر لان هذا الامر له رسالة - [00:28:53](#)

ربما لا تدركها انت يدركها الرائي فيظن في ذلك انك لا تحبه وتكره وهو مخطئ في هذا ربما قام داعي القبله للابن الصغير اه او كذلك ايضا للبت لامر معين وما قام الداعي عند اخر فهو يفسرها بامر بعيد عنك. ولهذا عليك ان تعدل في القبله عليك ان تعدل بالرحمة

بالشفقة - [00:29:13](#)

غير ذلك. ولهذا قد جاء مرفوعا وجاء من حديث الحسن مرفوعا مرسل عن النبي عليه الصلاة والسلام. جاء ايضا عن عمر ابن عبد

العزيز وغيره. ان رجلا جاء وقد وضع جاء جاء - [00:29:33](#)

وضع ابنه على فخذه ثم جاء اخر فاجلسه على الارض فقال له اجلسهما جميعا وضعهما جميعا يعني حتى بالاشياء اليسيرة تجلس على فخذك اما اجلس الاثنين او ابعد الاثنين هذا من مقتضى العدد لماذا؟ لان ربما لا تدرك انت في غفلة وذلك لكبر عقلك وتفكيرك

بالاشياء البعيدة والكبيرة لا تفكر في هذه الجزئيات هم يفكرون بهذه - [00:29:43](#)

ولا يفكرون بالامور الكبيرة. بس بروح اعظائهم. ويعتبرونها اعضاء. لهذا امر الشارع بالعدل حتى بالجزئيات حفظا على نفوسهم وكذلك ايضا اه حفظا على الامر المقصد في تربيتهم وهو البر ولهذا تجد كثيرا من الابناء يعق يعق او يعقون ابائهم بسبب ما يظنون

انه ظلم حصلوا - [00:30:03](#)

ايه؟ وربما يتوهمون هذا لعشوائية وعدم مبالاة يكون من الاباء مع انهم يحبون الجميع. ولهذا نقول يجب الدقة في هذا والتنبيه لمثل

هذه الاشياء ولو كان الانسان الا ينظر لها ببداهته؟ في شأن العقارات الصرفة الاراضي المباني بالنسبة للعقد - [00:30:23](#)

والسكن. نقول السكن من جهة اصله يكون على الزوج. لا يكون على الزوجات. بمعنى ان الابن مثلا اذا كان مثلا ابوه مقتدرا فكان ابوه مقتدر والابن تزوج والابن فقير لا يستطيع لم يجد عملا يسكن فيه لا يستطيع ان يدفع الايجار فللاب ان يعطيه بيتا يعطيه -

[00:30:43](#)

بيتا يسكنه ولو كان ملكا. لكن ما الواجب عليه؟ هل هذا نفقة واديه؟ نقول الاظهر انه نفقة. لماذا؟ لفقره. لفقره. اما اذا كان الابن مقتدى

ويستطيع ثم قام باهدائه بيتا او باهداء ارضا نقول هذا ليس بالنفقة وانما هو بذلك في الهدية والعطية يجب ان يعدل مع الجميع

يجب ان يعدل - [00:31:03](#)

مع الجميع. لهذا نخرج هذا النوع من النفقة الى ابواب الى ابواب الهدية والعطية. هل يجب ان يعطي البنت كذلك ايضا بيتا وارضاً؟

نقول اذا كان من النوع الآخر فكانوا لديهم اكتفاء يستطيع الانسان ان يستقل بنفسه يستطيع ان يدفع ايجاره بنفسه ولو لم يملك

فنقول هذا من جنس العطية فيجب عليه ان يعدل مع الذكور والانات - [00:31:23](#)

ويبقى في ذمته حتى للطفل الصغير الذي عمره سنة واحدة يجب عليه ان يعدل ان يعدل معه وان يخرج له تلك العطية وذلك

بحفظها له حتى يكبر ان يكون حقا في ذمته من باب العدل اذا اخرجنا هذا النوع من النفقة الى العطية والهبة. ربما اقف وقفات

مع هذه القضايا - [00:31:43](#)

انها تكسب. نعم. واستغل ايضا استثمار وجودكم معنا في هذا اللقاء. بعد وفاة المورس سواء كان رجلا او امرأة وليكن مليئا. هم هل

هناك ما يدل على ان البنت او المرأة عموما جنس النساء يحرم من يحجب من العقارات نصيبهن فقط آ المال - [00:32:03](#)

لا دليل على هذا بالنسبة للاولاد ذكورا واناثا اذا توفي ابوه او توفي مورثهم ايا كان سواء كان امنا او كان ابن ابا او كان جدا بما

يتعلق بالمواريث للورثة. نقول في ذلك في جميع الاموال كانت ثابتة او كانت منقولة - [00:32:26](#)

او كانت من بهائم الانعام وكانت من النقدين من الذهب والفضة وكانت من الحلي او كانت من البيوت والمساكن كلها موروثة كل ما

يملكه الانسان يجب ان يقسم على الجميع على حد على حد سواء - [00:32:46](#)

فاخي احمد ذكرنا بحكم ربما نهاية العام الميلادي. هم. بعض الاسئلة التي ترد لابناء لابنائنا وبناتنا هناك اه له سؤالان مم حقيقان

بالوقفة معهما الاول يقول ما هو حكم تهنة الكافرين - [00:33:00](#)

ابتداء بكريسماس او اه هل هو هذه التهنئة مختلف فيها فعلا؟ هذا سؤال. السؤال الثاني يقول كيف نصنع او كيف يصنع الشخص الساكن بين ظهرانيهم؟ هم. وقد وردت اليه التهنئة كيف يرد؟ هم - [00:33:15](#)

اولا يجب ان نفرق بين الاعياد الدينية وبين الاعياد غير الدينية. بالنسبة للاعياد الدينية التي فيها او اصلها ديني اللي اصلها ديني في ذلك نوع من الموالاة ان يقوم الانسان بتهنئتهم عليها - [00:33:30](#)

ومن ذلك ما يتعلق بميلاد المسيح. انما كان دينيا لانهم لا يعتقدون ان المسيح نبيا من الانبياء وانما يعتقدون انه ابن لله سبحانه وتعالى تعالى الله عز وجل عن ذلك. فحينما يحتفلون بذلك لا يحتفلون مثلا بميلاد النبي كما يحتفل المسلمون بميلاد النبي مثلا ولو لم يرد في ذلك - [00:33:45](#)

ده ليه؟ ولا يحتفلون كذلك ايضا ب مثلا بالبعثة ويحتفلون مثلا بالهجرة ونحو ذلك. وانما يحتفلون بشيء اصله باطل بل عظيم ولهذا الله سبحانه وتعالى بين عظم هذا الامر تكاد السماوات ويتفطرن منه الله سبحانه وتعالى بين عظم نسبتهم لله عز وجل الولد - [00:34:05](#)

ولهذا الله سبحانه وتعالى بين خطر هذا كبرت كلمة تخرج من افواههم. هذه الكلمة هي في قوله من الله سبحانه وتعالى له وله والله سبحانه وتعالى عن ذلك الله عز وجل يقول في كتابه العظيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. احتفالهم في مثل هذه المناسبة التي جاء القرآن بابطالها ثم تقوم انت بتهنئ - [00:34:25](#)
بمثل هذه بهذا التاريخ العظيم احياء في نفوسهم لهذا الامر لانهم في مثل هذه المناسبة يستحضرون المسيح وميلاده يستحضرون ايضا ابوة الله وبنوة الله وبنوة الله وغير ذلك هذا لا شك انه من المعاني الباطنة التي يجب ان ان ينظر اليها الانسان. بعض الناس ينظر الى مثل هذه الاشياء بمنظار عاطفي. نقول ان - [00:34:45](#)

الامور جاءت بالتسامح جاءت بالرحمة نقول الشريعة قد جاءت باحكام ليس للانسان ان ينظر اليها بمنظار عاطفي بل يجب عليه ان يقيم حكم الله سبحانه وتعالى في ذلك على نفسه وعلى غيره. ولهذا لو اردنا ان ننظر الى العواطف - [00:35:05](#)
ما جاءت الشريعة مثلا بتكاليف ما جاءت الشريعة باحكام ما جاءت الشريعة ايضا باقامة حدود. ولهذا الله سبحانه وتعالى آآ قد امر باقامة شرعه ولو كرهه ولو كره الناس. وهذا في كره الانسان في نفسه الكره الفطري الكره الطباعي الذي يجد الانسان نوع منه تتاقل وهذا من التكاليف والاختبار الذي - [00:35:19](#)

يختبر الله عز وجل به عبادة لان ما يتعلق بالامور الدينية نقول يحرم على الانسان ان ان يهنئهم في ذلك قولوا واحدا. اما بالنسبة للاعياد الاعياد ما يتعلق بالاعياد الدنيوية. الاعياد الدنيوية وهي متنوعة - [00:35:39](#)

وذلك سواء كانت خاصة كالاحتفال الذي يضعه الانسان مثلا لاهل بلد وذلك انهم مثلا نجوا مثلا من غرق او مثلا في مناسبة مثلا آآ في بلدهم مثلا آآ ارتفع الظلم عنهم وتسمى مثلا بايامهم التي يجتمعون فيها مثلا لمناسبات تاريخية او عرقية او وطنية - [00:35:56](#)
او غير ذلك. فهل للانسان ان يقوم بتهنئته في هذا؟ نقول ما يتعلق في هذا انه على نوعين. اذا كانوا محاربين فانهم لا يهنئون بالاتفاق. واذا كانوا غير محاربين. محاربين للاسلام. اذا كانوا محاربين للاسلام لا يهنئون بالاتفاق. واما بالنسبة اذا كانوا ليسوا بمحاربين. ليسوا بمحاربين للاسلام وبين اهل الاسلام - [00:36:16](#)

اياهم نوع من المودة اه فنقول في مثل هذا اذا هنى الانسان ان يرد ولكن من جهة المبادرة اذا من جهة المبادرة نقول اذا كان في ذلك تأليف لقلبه للاسلام يجوز من هذا من هذا الباب والاولى في ذلك تركه الا انه لو فعل الا انه لا يعد اثما فيما يتعلق في الامور الدنيوية - [00:36:36](#)

المحاربين المعادين للاسلام. ترى اه هل يخرج الممارس للتهنئة؟ هم. ولو كان مجاملة من الاسلام ولو كان جاهلا؟ لا هو بعض الناس يعني لا يعرف حقيقة مثلا آآ عيد الميلاد - [00:36:56](#)

ولا يدري هذه الحقيقة ربما يغيب عن ظنهم يظن انه مثلا انهم يحتفلون مثلا بعيد النبوة. نبوة مثلا عيسى. ولا يستحضر في باله مثلا انهم يزعمون انه ابل سبحانه وتعالى تعالى الله عن ذلك فيقوم بتهنئته من من هذا الجانب نقول لا شك ان في مثل هذا من كان

مقصده غاب عنه هذا المقصد انه لا يدخل او لا يدخل في - 00:37:12

ارادته في دائرة الكفر. واما الانسان اذا عرف انهم يحتفلون اه بيوم المولد والمراد بذلك هو مولد ابن لله تعالى الله عن ذلك ثم يقوم تهنئتهم قاصدا هذا المعنى فهذا هو الذي يدخل عند العلماء عليهم رحمة الله في ابواب آآ موالاتهم ويدخل آآ في التحذير -

00:37:32

من مشابهم باعتقادهم والله اعلم قضى اخي محمد العوضي له سؤال آآ تجرى بسط في حلقات انما تختفون باشارات يقول ما اسباب الشفاء الواردة في الكتاب والسنة ثم يقول استغفار صدقة زمزم غسل آآ حبة سوداء الى اخره - 00:37:52
يطلبوا تأصيلا مع الاتصال يا اخوان طيب ناخذ اتصال ثم نعود الى التأصيل في شأن اسباب الشفاء. نعم. من معنا يا اخوان من العراق ابو زيد تفضل ابا زيد السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. في نقطتين اريد ان اناقش الشيخ فيهم. النقطة الاولى تقولون بشرك -

00:38:16

من يتوسل او يستغيث بالنبي صلى الله عليه واله. وهذا الامر لم يكن معروفا قبل ظهور محمد بن عبد الوهاب بدينه الجديد وقد كان الصحابة يتوسلون ويستغاثون بالنبي صلى الله عليه واله - 00:38:42

طيب ما هو الدليل؟ هذا السؤال الاول. لحظة اه لا لا خلاها خلاها لا تنقطعوه. نعم. اخي ابا زيد. نعم. ابي اه ابا زيد الشيخ يسألك ما الدليل على ان الصحابة رضي الله عنهم توسلوا بالنبي عليه الصلاة والسلام في حياته. عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:38:58
مم. نعم هو الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري. انا الصفحة اربعمية وواحد واربعين. يروي بسند صعب عن آآ جاء في زمن عمر اصاب الناس قحط فجاء رجل الى قبر النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله لامتك فانهم قد هلكوا - 00:39:18
وهذا الصحابي قد ذكره العلامة والحافظ ابن حجر وقال هو بلال ابن الحارث المزني احد الصحابة اما القضية الاخرى قضية ان العلماء والصالحين كانوا يستغاثون ويستسقون بقبر بقبر البخاري الامام البخاري ايضا - 00:39:42

كان من الصالحين ويستغيثون به. فما دليل الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومن بعده ابن تيمية تحريم ذلك وتشجيع وظلال من قال بي ولكن يستغاث اخي ابا زيد نعم. اه انت اراك مندفعاً تماماً - 00:40:00

اطلب منك اطلب منك كرما منك يعني الان امام المشاهدين تماما يتابعونا الان ان تأتي بحديث ثابت عن صحابي من صحابة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم استغاث به في حياته او بعد وفاته - 00:40:17
نعم هذا الحديث لا شوفي الكريم استاذن شيخي دعك من المؤلفين جميعا نحن نتكلم عن نعم حديث اثر ثابت عن صحابي وهذا الاثر ثابت عنه في كتب السنة. الوقت معك متى ما وجدت هذا الاثر فرد - 00:40:33

اه اه شكرا لك شكرا لك الاخت آآ يمضي تماما اه استوقفتني اللفظة من لفظاته قوله بعد عبد الوهاب كأن اه الامام عبد الوهاب اتى بشيء جديد. نعم هل اتى بشيء جديد؟ وبالنسبة للمشكاليات التي تقع عند بعض الاقليات او بعض الدول آآ او بعض الحكومات يحملون الخلافات السياسية - 00:40:53

آآ او المصالح او النزاعات القبلية او العرقية او القطرية آآ ويلبسونها بلباس بلباس ديني فيقول هذا دين فلان ودين فلان دين فلان ونحو ذلك يجب علينا ان ننظر الى الادلة ان ننظر في ذلك الى الادلة بعيدا عن هؤلاء الائمة - 00:41:22
نحن امة دليل نتبع الدليل من الكتاب والسنة لا نتبع فلان ولا نتبع فلان من الناس. واننا نتبع الحجة مما جاء في كلام الله وفي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي - 00:41:39

صلى الله عليه وسلم اه قد جاء بالكتاب انزله الله عز وجل عليه جاء بالسنة وامرنا باتباعها ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في السنن من حديث الارتباط ابن سارية قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين - 00:41:49

من بعدي النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايضا تركت فيكم اثنين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وسنتي وجاء في رواية كتاب الله ووعثرة اهل بيته ما يتعلق مع هذه الاحاديث الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام يجب ان نعلم ان الاحتجاج في ذلك -

00:42:07

في هذا انما يكون بالكتاب والسنة. لا يكون بالاراء ولا بحوادث تاريخية حدثت انه ان يستغيث بالبخاري او يسأل البخاري او نحو ذلك. علينا ان ننظر بالنصوص الواردة. حوادث التاريخ مليئة بالاططاء مليئة بالبدع مليئة مثل الغلط عن حسن قصدنا وغير قصد. الله عز وجل يوم القيامة - [00:42:26](#)

يسأل الامة ماذا اجبتم المرسلين؟ يسأل الامم جميعا ماذا اجبتم المرسلين؟ لا يقال في ذلك ماذا اجبت فلان؟ ماذا اجبت فلان؟ ماذا رأيت؟ هذا هو الظلال الذي تقع يقع في - [00:42:46](#)

الامم ولهذا الله سبحانه وتعالى بين حال ظلال الامة الجاهلية سواء كان في كفار قريش او كان في غيرهم. لهذا الله سبحانه وتعالى بين اعظم الحجج لديهم انا وجدنا اباؤنا - [00:42:56](#)

على امة وانا على اثارهم مقتدون. انا وجدنا اقواما يستغيثون بالبخاري ويسألون البخاري ويسألون مثلا صاحب القبر الفلاني القبر البدوي او مثلا زينب او ابو الحسن او الحسين او غير ذلك. هؤلاء يوم القيامة هم معك يسألون هذا السؤال. وكل منهم يحتاج الى الجواب انت وغيرهم. ولهذا الله سبحانه - [00:43:06](#)

وتعالى جعل الناس سواسية يأتون يوم القيامة على امر على امر سواء. الجواب هي الحجة التي تأتيها من الكتاب والسنة قبر النبي صلى الله عليه وسلم موجودا كان موجودا وكان نزل في الصحابة نازل نزل فيهم حادثة الردة ونزل فيهم المجاعة والفقر - [00:43:26](#)

ايضا من الزلازل والفتن والاختلاف والنزاع الذي كان عند الصحابة. ما وقف الصحابة عند قبر النبي عليه الصلاة والسلام ثم سألوه. يتمسكون باقوال هنا وهناك ثم يعمدون الى تأسيس مدرسة لعبادة القبور من دون الله سبحانه وتعالى. لا اعلم احدا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام جاء اليه بعد موته ثم قام بسؤاله من دون الله سبحانه وتعالى - [00:43:43](#)

وذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الصلة تكون بين العباد وبين ربهم. لهذا الله عز وجل يقول في كتابه العظيم واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب - [00:44:03](#)

ودعوة الداعي اذا دعان. هذا نوع من الصلة. اخرج يا محمد ويخرج غيرك. الصلة تكون بيني وبين العباد. فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا وسائط ولا غيرها. الاشكالية التي تقع عند الناس في مسائل في مسائل الدعاء انهم يظنون وهذا من جنس الظلال في التشبيه. انهم يظنون ان الخالق كالمخلوق - [00:44:13](#)

مخلوق يحتاج الى اناس يقدمون ويشفعون للناس حتى يصل المقصرين حتى يصلوا الى اليهم. نقول في الدنيا انت تعرف بنفسك عند السلطان بواسطة وسيط يقرب الامر وذلك انه يعرفك بحسن قصدك. يعرفه بحسن قصدك وسريرتك لان غائب عنها اما بالنسبة لله فليست - [00:44:33](#)

عن الله عن الله لست بغائب عنه عنه سبحانه وتعالى فهو يعلم حاله وقم باظهار الضعف والافتقار اليه فان الله عز وجل يجيبك لهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول لابي بكر - [00:44:53](#)

قال لما قال قال ما قالوا يقوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق قال النبي عليه الصلاة والسلام انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله - [00:45:04](#)

ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في حديث عبد الله بن عباس قال واذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. السؤال لكل الله. الاستعانة تكون بالله سبحانه وتعالى. الذي يحدث - [00:45:14](#)

الان عبدوا القبور من دون الله سبحانه وتعالى ويحتجون برواية هنا وهناك. لهذا تجد القائمة قاطبة كذلك والشافعي وابي حنيفة والامام احمد عليهم رحمة النظر والى عقائدهم وجد هذا ظاهرة وجد من جهتي من جهتي النهي عن اه الاستغاثة بغير بغير الله سبحانه وتعالى وان هذا نوع من انواع الشرك كما يقع - [00:45:24](#)

بالرافضة يقع في غلاة متصوفة في هذا. هناك من يصدهم عن هذا الامر بقوله من هذه عقيدة فلان. او عقيدة الدولة الفلانية وهذا نوع من المعارك السياسية ونحو ذلك. قد يتخذها بعض السياسيين او بعض ربما ايضا القادة الدينيين يتخذون مثل هذه الاشياء لحفاظ ما

لديهم ان هؤلاء يناكفونكم على خيركم الذي انتم - 00:45:44

تعالى كفار قريش لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام بالحق قالوا انه جاء هذا الفتى وهذا غلام من اه ليفتنكم ويصدكم عن دينه فحملوه على انها صراع آآ سيادة صراع قيادة آآ لا صراعا لتصحيح آآ الدين وتصحيح العقيدة. نعم. ربما حديث اخي آآ - 00:46:04 ابا زيد. هم. وابي زيد اه يجعلني اجدد الدعوة لكم في شأني تأصيل شرعي للعبادات القلبية التي غفل عنها كثير من الناس. وايضا في آآ ردها الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لعل الله ييسر - 00:46:24

اذن لي الشيخ الكريم هنا ذكرت موقفا للخطاب رضي الله عنه عندما آآ آآ طلب من العباس نعم يستسقي نعم. هذا الطلب قد يشكل عند الناس. ما التفسير؟ هو بالنسبة لما اصاب الناس جذب في المدينة - 00:46:40 قدم النبي صلى الله عليه وسلم العباس عم النبي عليه الصلاة والسلام وتقديم العباس عليه رضوان الله تعالى لعمر بن الخطاب عمر بن الخطاب تقديمه للعباس اشارة مع وجود النبي عليه الصلاة والسلام موجودا النبي عليه الصلاة والسلام في في شرق المسجد -

00:47:01

وقبره موجود ومع ذلك عن عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى قدم العباس رجاء صلاحه وقرابته ايضا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله اماما يدعو ثم يؤمنون. فما سئل العباس في ذاته وما سئل النبي عليه الصلاة والسلام وهم بجواره. ولهذا شرعت سورة الاستسقاء - 00:47:18

بنوع من الحاجات ورفعها لله عز وجل وما قال النبي عليه الصلاة والسلام سلوني اكون وسيطا لكم بينكم وبينه وبين الله تعالى. اه اعود الى ايضا محمد العوضي في النصف دقيقة اجمال لاستشفاء كيف اه يعود الطالب للاستشفاء من كتاب الله هل احالات -

00:47:38

هو بالنسبة هو عليه بالرقية الاكثر من القرآن اه من قراءة القرآن في نفسه بنية بنية الحرص على اذكار الصباح والمساء هذا من ما دل الدليل على الاستشفاء فيه من - 00:47:58

من العسل والحجامة وغير ذلك. هو الخلاصة في ذلك ان يرجع الانسان مثلا ما يسمى بالطب النبوي ويرجع مثلا لابواب الذكر الازكار والرقية. فهذا نوع من اللي فيها الدواء النفوس ولو لم يكن مثلا دواء الابدان من جهة الامور الحسية الا انها ظاهرة في الامور المعنوية وكذلك ايضا في - 00:48:08

الحسية فيما يتعلق بالقرآن وتخفيف الالام ونوع الصبر وغير ذلك. الحديث يطول وآآ اعدكم ان شاء الله عز وجل امد في العمارة على طاعته ان نمد الحديث في شؤون شتى - 00:48:29

بمغرب كل سبت في برنامجكم سلعة ومنهاج مع شيخنا الكريم الذي اجزل له الشكر والدعاء فبعد شكر الله جل وعلا صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز ابن مرزوق شكر الله لكم شيخي الكريم - 00:48:44

حياكم الله احيانا المشاهدين الكرام. اذا شكرا لشيخى شكرا لكم وشكر موصول للقنوات الناقلة وايصال صفا درر الشام احوازنا.

القصيم فور شباب كيف الايمان الجميلة ومكة تنقله مسجلا اليكم جميعا ازف آآ التحية والتقدير والسلام - 00:48:57

من فريق العمل كافة وكلهم يقولوا لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يضيئوننا المدى والدين مفتاح النجاة والنهج سنة احمد قبل

- 00:49:16